مؤتمر الصومام واثره في مسار الثورة الجزائرية عام ١٩٥٦

م.د. وفاء طه رحيم خلف

الجامعة العراقية/ كلية الآداب

The Soumam Conference and its impact on the course of the Algerian revolution in 1956

M.D. Wafaa Taha Raheem

Iraqi University / College of Literature

The Soumam Conference, the circumstances of its holding, and its most important results

Wafaa.t.raheem@aliraqia.edu.iq

مؤتمر الصومام واثره في مسار الثورة الجزائرية عام ١٩٥٦

م.د. وفاء طه رحيم خلف

Abstract

The Soumam onference is considered one of the most prominent historical events that emerged during the Algerian Revolution to achieve independence. The conference adopted the ideology of the National Liberation Front because it is linked to the first organizational sessions held by the Front, and gave priority to political action over military and internal over external action, and by detailing the decisions and results approved by the Soumam Conference, the effects of which were reflected. The different path of the Algerian revolution, which had made strides in confronting the French forces and defeating their colonial plans, so the conference approved a political and military charter that became a platform and constitution for the revolution under a unified national leadership and a regular army capable of coordinating and supervising positions in all parts of the country, especially. The importance of the research lies in the fact that it is the first national conference held after the outbreak of the Algerian revolution, and hence our choice of the topic of our research, which bears the title "The Fasting Conference and its impact on the course of the Algerian revolution in 1956."

المقدمة

يُعد مؤتمر الصومام من ابرز الاحداث التاريخية التي برزت اثناء الثورة الجزائرية (١٩٥٤-١٩٦٢) لتحقيق الاستقلال، وقد انتهج المؤتمر ايديولوجية جبهة التحرير الوطني ،لارتباطه بالجلسات التنظيمية الأولى التي عقدتها الجبهة ،ومنح الأولوية للعمل السياسي على العسكري والداخل على الخارج، وبفضل ما اقره المؤتمر من قرارات ونتائج التي انعكست اثارها على مسار الثورة الجزائرية التي قطعت اشواطاً في مواجهة القوات الفرنسية ، اذ اقر المؤتمر ميثاقاً سياسياً وعسكريا اصبح منهاجاً ودستوراً للثورة وتحت قيادة وطنية موحدة وجيش نظامي قادرعلى تنسيق المواقف والاشراف عليها في كافة انحاء البلاد، وعد

المؤتمر اول مؤتمر وطني عقد بعد اندلاع الثورة الجزائرية، ومن هنا جاء اختيارنا لموضوع بحثنا الذي يحمل عنوان" مؤتمر الصومام واثره في مسار الثورة الجزائرية عام ١٩٥٦ ". لمتابعة الأسباب التي قادت الى عقد المؤتمر والتوجهات التي خرج بها ومدى تأثير على مسار الثورة الجزائرية.

ركز البحث بدراسة قرارات المؤتمر وتطبيقها ،واثرها على قادة الثورة وموقفهم المعارض والاختلاف بين وجهات النظر بين مؤيد ومعارض ،لتلك القرارات التي لم تنسجم مع واقعهم بحسب وجهات نظرهم ، الا ان تلك القرارات اسهمت في وضع استراتيجية عسكرية موحدة ومنظمة للثورة الجزائرية ،وهذا ما نسعى الى دراسته.

أولاً : ظروف انعقاد مؤتمر الصومام :

تميز الوضع العام في الجزائر مع بداية الثورة بازدياد اعداد القوات الفرنسية ،اذ زاد عدد قواتها منذ مطلع العام ١٩٥٤ من ٥٠.٠٠٠ ،إلى ٨٣٤٠٠ في شباط عام ١٩٥٥، مع فرض حصار على مراكز الثوار ، لاسيما في منطقة الأوراس لعزلها عن بقية المناطق الأخرى[١].

على صعيد اخر فرض رئيس الوزراء الفرنسي ادكارفورEdgar Faure[٢]حالة طوارئ في ٢٨ من شباط ١٩٥٥[٣]، فيما مدد الجنرال الفرنسي روبرت لاكوست Robert Lacoste[٤] الخدمة العسكرية إلى ٢٥ شهراً ، واستدعيت بعض قوات الاحتياط ودعمت بوحدات من الدفاع الذاتي من المدنيين الفرنسيين والمساعدات الدولية[٥]، وفي ١ آب ١٩٥٦ بلغ تعداد الاسطول الفرنسي إلى ٥٠٠ طائرة و ٥٠ عمودية إلى جانب نقل الالف من الجنود الفرنسيين إلى الجزائر[٦].

تطورت جبهة التحرير الوطني[٧]،فأصبحت منظمة سياسية عسكرية تضم كافة العناصر الوطنية المؤمنة بالاستقلال[٨]، وتحولت المواجهات العسكرية بين الطرفين من حرب عصابات إلى معارك كبرى ،ومما يدل على قوة الثورة واتساع رقعة المواجهة وكفاحها اختير الجنرال غي موللي Guy Mollet[٩]، رئيساً للحكومة الفرنسية في ٢ شباط ١٩٥٦،

كما تم في ٩ آذار تعيين الجنرال لاكوست ، حاكماً عاماً للجزائر، يتولى الأشراف المباشر على السلطتين المدنية والعسكرية فيها ،بوصفه عضواً في الهيئة التنفيذية وربطهما مباشرةٍ برئيس الحكومة الفرنسية [١٠].

يتفق معظم الباحثين والمؤرخين المعاصرين لإحداث ثورة التحرير الجزائرية ، بأن فكرة تنظيم مؤتمر وطني يجمع قادة الثورة تقرر عقدة بعد اندلاع الثورة مباشرة،اي بعد سنة من قبل الثوريين الستة [١١]، ورغم اجتماعاتهم لأعداد والتحضير لعقد المؤتمر يمثلهم ، لم يكن بالأمر السهل لصعوبة الاتصالات بين مختلف قيادات جيش التحرير الوطني ،فمناطق الثورة قبل انعقاد المؤتمر كانت لها قيادات خاصة، أي لا يربط بينها إلا الاتجاه الثورة العام، ولم يكن على رأسها قيادة موحدة مما جعلها شبة معزولة عن بعضها البعض، كما عد ضعف التنسيق في الداخل مع الخارج عاملاً يهدد الثورة الجزائرية بشكل مباشر، فضلاً عن نقص الامكانات المادية المتمثلة في نقص المال لشراء السلاح وضعف الاستراتيجية العسكرية للفرق المسلحة التي كانت شبه معدومة واستشهاد واعتقال بعض القادة حال دون ذلك ،وجعل فكرة انعقاد المؤتمر تكاد تكون صعبة للغاية. [١٢] ، وبعد عملية الشمال القسطنطيني في ٢٠ آب ١٩٥٥[١٣]،كان لابد للقادة العسكريين ايجاد صيغة تنظيمية تستجيب لطبيعة الثورة على الصعيدين السياسي والعسكري والتفكير لعقد مؤتمر وطني لتقييم ما تم انجازه والتخطيط للمرحلة القادمة ،ووضع ميثاق سياسي ،لذلك فان ايجاد منهج سياسي ثابت اصبح ضرورة ملحة ليكون الكفاح اكثر تنظيماً وفعالية.

صممت القيادة الفرنسية القضاء على الثورة، وهذا ما دفع الحاكم العام للجزائر والرئيس الفرنسي شارل ديغول Charles de Gaulle[١٤]بالاعتماد على الخدع والتضليل بالوسائل السياسية والعسكرية ، إذ اعلن الحاكم العام للجزائر بلاكوست عن القيام باتصالات محلية مع الثوار، لأضعاف المقاومة واثارة الخلاف بين قاداتها، وبث الدعايات المغرضة بحق الثوار واثارة الفتنة الداخلية بينهم[١٥].

في تلك الاثناء بدأت بدأت المراسلات السرية الخاصة بين الرئيس الفرنسي ديغول و جوزيف بيغارا J.pegarra الكاتب العام للحزب الاشتراكي الفرنسي في وهران الذي أرسل

مبعوثاُ شخصي عن الرئيس الفرنسي ميشال دوبريه Michel Debre لعقد لقاء في القاهرة في١٠ من نيسان عام ١٩٥٦مع القيادي في جبهة التحرير محمد خيضر ، ،وقد مثل هذا اللقاء نوع من المراوغة السياسية ، بهدف الضغط على الجزائريين [١٦]،الذين كانوا بأمس الحاجة في تلك المرحلة إلى هيئة قيادية مركزية موحدة لتنظيم يمثلهم ويتحدث نيابة عنهم [١٧]،وعلى الرغم الأساليب التي اتبعها الساسة الفرنسيين ،الا انهم فشلوا في تحقيق هدفها منذ بدايته فتوسعت الثورة وقوي موقفها [١٨].

اما الظروف الخارجية فتعد احدى العوامل المساعدة التي شجعت قادة الثورة على مسايرة التطورات الدولية المتمثلة بمظاهرات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والاتحاد العام للعمال في كانون الثاني ،ففي ٢٣ شباط عام ١٩٥٦التحق الطلبة الجزائريين في باريس بالثورة ، ولتأثير الثورة وما حققته من انتصارات ادركت الساسة الفرنسيين صعوبة خوض الحرب في ثلاث جبهات، فتم اعلان استقلال المغرب الاقصى في ٢ شباط ١٩٥٦، وتونس في ٢٠ شباط من العام نفسه [١٩].

وبفضل الاستراتيجية االعسكرية المحكمة اتسعت جبهة التحرير الوطني وتعززت صفوفها وامام اصرار الحكومة الفرنسية على سياستها القمعية للشعب الجزائري ،لم يكن امام الجبهة أي خيار آخر سوى مواصلة القتال [٢٠]،وبفضل المراسلات السرية بين الثوار وانضمام شخصيات وطنية كفرحات باس [٢١]واحمد توفيق المدني[٢٢] واعضاء اللجنة المركزية لحركة الانتصار الحريات الديمقراطية [٢٣]،أضرب الطلبة المسلمين عن الدراسة في ١٩ ايار من العام نفسه ، [٢٤].

اما وسائل الاعلام والدعاية الدبلوماسية فقد كان لها دور مهم في توسيع نطاق القضية الجزائرية ، إذ طرحت القضية لمناقشتها لأول مرة في هيئة الامم المتحدة ONU بدورتها العاشرة ،فحصلت على الاغلبية في المجلس بـ٢٨ صوتاً ضد ٢٧ صوتاً وامتنع عن التصويت خمسة من الاعضاء[٢٥]، واعتبرت قضية دولية ،مما اكسب الثورة انتصار ودعم خارجي، كما تلقت القضية الجزائرية دعما ومساندة دول عدم الانحياز [٢٦] في لقاء بيروني يوغسلافيا الذي عقد في تموز١٩٥٦[٢٧] .

ثانياً : انعقاد المؤتمر :

سعى قادة الثورة لدراسة أوضاعهم العامة وتشريع ميثاق سياسي لتحديد الاهداف والوسائل والعمل على ايجاد قيادة مركزية موحدة للثورة[٢٨]،فبدأ الاعداد لعقد مؤتمر وطني، بعد ان جرت العديد من الاتصالات بين مسؤولي المناطق وقاداتها، واتجهت الفكرة في البداية إلى عقد المؤتمر في شمال قسنطينة، مركز قيادة المجاهد زيغود يوسف قائد المنطقة ولصعوبات امنية استبعد عقد المؤتمر هناك[٢٩]، كما تعذر عقده في كل من جبال سوق اهراس أو جبال الأوراس، لاشتداد المعارك وانقطاع التواصل بين المناطق واستشهاد واعتقال بعض القادة [٣٠]. وبعد ان تقرر عقده في ضواحي مدينة الاخدرية بالمنطقة الثالثة في ٢١ جوليه تموز ١٩٥٦ تأجل أيضاً لتسرب أخبار مكانة وتاريخه إلى السلطات الفرنسية[٣١].واخيراً بعد مداولات تقرر عقد المؤتمر في قرية (ايفري وزقلان) التي تقع بالمنطقة الثالثة من مدينة بجاية بغابة (أكفادوا) على السفوح الشرقية لجبال جرجرة المشرفة على الضفة الغربية لوادي الصومام[٣٢]، ويعود السبب الرئيس لانعقاده لتحقيق الأهداف التالية:

١-تقييم المرحلة السابقة للثورة

٢-وضع قواعد وهيكل تنظيمي لجبهة التحرير الوطنية.

٣-وضع استراتيجية موحدة وشاملة ودائمة للعمل الثوري على الصعيدين الداخلي والخارجي.

٤-انشاء تنظيم محكم في الميدان السياسي والعسكري والاداري والاجتماعي.

٥-ايصال الثورة الجزائرية إلى الرأي العام الدولي.

٦-اصدار وثيقة سياسية عملية للثورة[٣٣].

واتفق عقده المؤتمر في عدة قرى متقاربة من دوار، إفري، اوزلاقن[٣٤]، ولم يكن اختيار هذا المكان عشوائياً وانما نتيجة لمجموعة من الأسباب يمكن اجمالها فيما يلي:

١-استراتيجية المكان حيث يقع في وسط الجزائر من جهة ومن جهة أخرى كونها منطقة محصنة طبيعياً بالجبال والغابات.

٢-عرفت المنطقة بكونها امنة ومسالمة ولا علاقة لها بالثورة فوادي الصومام منطقة بعيدة عن انظار السلطات الفرنسية[٣٥] .

٣-يُعد تحدي للمستعمر الذي أدعى سيطرته عليها ضمن الاجراءات العسكرية التي اعلنها الحاكم العام للجزائر[٣٦] ،لذلك أراد قادة جيش التحرير ان يكون المؤتمر قوياً وإظهار انفسهم امام الرأي العام الفرنسي والدولي ، مدى قوة وسيطرة جيش التحرير الوطني في حربه ضد الاستعمار وان المكان الذي اعلن القادة المستعمرين انهم سيطروا عليه وتمت تصفيته من الثوار استطاع قادة الثورة ان يعقدوا فيه أول مؤتمر لهم[٣٧] .

حدد موعد الاجتماع في ٢٠ اب١٩٥٦ ويعود سبب اختيار هذا اليوم ،لتوافر ثلاث اسباب رئيسة دفعت قادة الثورة الى ضرورة حتمية اختيار هذا اليوم ،لعقد المؤتمر لكونه يصادف الذكرى الثانية لنفي محمد الخامس المغربي إلى جزيرة مدغشقر، ليعبر الجزائريين عن تضامن مع اشقائهم المغاربة ومساندة قضاياهم العادلة[٣٨]،كما صادف فيه الذكرى الاولى لأحداث الشمال القسطنطيني في اعقاب الهجومات العسكرية في الشمال الفلسطيني ضد صفوف القوات الفرنسية وادت إلى تضامن الشعب الجزائري حول ثورته وانضم إلى جبهة التحرير الوطني العديد من المناضلين من كافة التيارات السياسية[٣٩]، كما يعود اختيار قادة الثورة لهذا التاريخ تحديداً لاقتراب عقد الدورة العاشرة لهيئة الأمم المتحدة[٤٠]. وشارك معظم القادة بدراسة مقررات المؤتمر [٤١]، عدا أعضاء الوفد الخارجي وممثلي المنطقة الأولى اذ كان الحضور على النحو الاتي :

- المنطقة الاولى (منطقة الأوراس) النماشة لم يحضر ممثليها الى المؤتمر.
- المنطقة الثانية (الشمال القسنطيني) حضره كلا من يوسف زيغود، عمار بن عودة، لخضر بن طوبال، حسين روابحية، إبراهيم مزهودي، علي كافي
- المنطقة الثالثة (القبائل) حضره كلا من كريم بلقاسم، عميدوش، أيت حمودة، سعيد محمدي، محمد حماي.
- المنطقة الرابعة (وسط الجزائر) حضره كلا من عمر أوعمران، سليمان دهيليس، أحمد بوقارة.
- المنطقة الخامسة (وهران وضواحيها) مثلها العربي بن مهيدي.

- المنطقة السادسة (الجزائر المستقلة) حضره كلا من عبان رمضان وسي الشريف[٤٢]. لم يكن عقد المؤتمر مسألة هينة في مثل تلك الظروف الصعبة من ناحية التنظيم او من ناحية حضور الاعضاء،ويدل نجاح عقدة واقراره على كفاءة المنظمين ومدى قوة ادراكم وتحكمهم لتنظيم العمل الثوري وتوحيده ودرجة الوعي الشعب الجزائري وإدراكه لفكرة التضحية من اجل تحقيق الاستقلال.

وورد في محضر الجلسة الأولى قائمة بالحاضرين ضمت العربي بن مهيدي، عبان رمضان، عمر أوعمران، كريم بلقاسم، زيغود يوسف ولخضر بن طوبال كمساعد لزيغود يوسف وحضر المؤتمر ايضاً بعض مساعدي قائد الولايات كالرئيس علي كافي ولعيب ومصطفى بن بولعيد عن منطقة الاوراس النماشة وسي الشريف ممثل الجنوب الذي اعتذر عن غيابه بعد ان افاد الاجتماع بتقريره ،ثم عقدوا اجتماع مع كبار ضباط الولاية الثالثة حيث قدموا لهم عرضاً عن سير المؤتمر والنتائج التي خرج بها.[٤٣]

اما اعضاء الوفد الخارجي بقوا ينتظرون في سان ريمو بايطاليا وفي طرابلس فقد توقف عليهم التريث والانتظار [٤٤]، ولكنهم ارسلوا من جهتهم تقريراً سياسياً كتبه حسين ايت احمد وأحمد بن بلة اقترحوا تشكيل لجنة تتألف من اثنى عشر عضواً تتألف من قادة المناطق الستة وستة من اعضاء البعثة الخارجية [٤٥].

مثل مؤتمر الصومام نتائج اثنين وعشرين شهراً من الكفاح خلال عشرة ايام لمناقشة اهم القضايا التي طرحت في جدول الاعمال المؤتمر، إذ ناقشت الاسباب التي دعت إلى الاجتماع وموضوع الاجتماع مع تقديم التقارير عن كيفية التقسيم والهيكل العام للجيش ومركز القيادة، ،مع توحيد النظام وتقسيم المناطق سياسياً وعسكرياً وادارياً وضرورة اختيار هيئات ومؤسسات قيادية لمجلس الثورة مع اهمية تحديد العلاقة بين جبهة التحرير وجيش التحرير والعلاقة بين الداخل والخارجي ولاسيما بين تونس والمغرب [٤٦]، تحت اشراف العربي بن مهيدي رئيس الجلسة وعبان رمضان كاتب الجلسة اللذان قاما بشرح الاسباب التي دعت إلى عقد المؤتمر والمواضيع التي سيتناولها الوضع جدول لاعمال المؤتمر كان أول تدخل من طرف زيغود يوسف، الذي قدم تقريراً مكتوباً تعرض فيه للوضعية المادية

والعسكرية للمنطقة الثانية، ثم قدم كريم بلقاسم تقريراً شفوياً عن الامكانات المادية والبشرية للمنطقة الثالثة تحدث عن افراد الجيش، والاسلحة والمصاريف، اما عمر أوعمران فقد تابع في تقريره الامكانيات العسكرية والمادية للمنطقة الرابعة، وعن المنطقة الخامسة فقد ورد تقرير للعربي بن مهيدي ناقش الوضعية المالية والعسكرية، كما اعاد عمر أوعمران تقديم تقرير اخر عن المنطقة السادسة نيابة عن سي الشريف وعلي ملاح تناول فيه امكانيات المنطقة المادية والعسكرية(٤٧).

وضع قادة الثورة النقاط الواجب دراستها اعتماداً على التجارب التي مرت بها الثورة وتالف جدول الأعمال على استراتيجته الثورة في المستقبل سواء سياسياً وعسكرياً واجتماعياً ،فبدأ المؤتمر بجدول اعمال شاملة كما استمع المؤتمرون لتقارير المناطق المقدمة للمؤتمر(٤٨).*

اتفق المجتمعون على بعض القضايا الا ان نقاشاتهم لم تخلو من الحدة والجدل، فبرزت جبهتين في الاجتماع مثل الأولى زيغود يوسف، بينما مثل الجبهة الثانية بقية الاعضاء الذين اتفقوا مبدئياً على مقررات المؤتمر(٤٩)، وعلى الرغم من قوة جبهة زيغود إلا أنها تمثل أقلية ناقش بعض القضايا منها:

- مسألة التمثيل: ابدى زيغود تخوفه من عدم حضور ممثلي الولاية الأولى ووفد الولاية السادسة المتمثل بعلى ملاح والوفد الخارجي المتمثل بمحمد بو ضياف واحمد بن بله وعبر عن تخوفه من غيابهم بكونه يقلل من اهمية المؤتمر(٥٠). ، وذلك بحكم اهمية منطقة الأوراس ودورها الثوري في الثورة الجزائرية وثقل قادة الخارج وقوة نفوذهم المعنوي(٥١).
- مبدأ أولوية الداخل على الخارج وأولية السياسي على العسكري حيث عارض زيغود المبدئين وخاصة المبدأ الثاني معتبراً القائد يجب أن يكون سياسي وعسكري في آن واحد(٥٢).

اثبت انعقاد المؤتمر على مدى ضرورة عقد لقاء وطني لكافة ممثلي المناطق التاريخية في اثناء الفترة وبين مدى فعاليته في تسوية المشاكل التي تعانى منها الثورة

،ولاسيما مشكلة التسليح واعداد هيكل المناطق فضلاً عن الخلافات بين القادة وظهور التعصب بالراي واقرار المؤتمر بقرار القيادة الجماعية واولوية السياسي على العسكري وهو ما خلق المعارضة بين اعضاء الوفد الداخلي واعضاء الوفد الخارجي ،بينما اعتبره بعض القادة امراً لا مفر منه وحتمية تقتضيه الظروف(٥٣).

ان انعقاد مؤتمر مهم مثل مؤتمر الصومام دون حضور بعض القادة تعد نقطة حساسة على الصعيدين السياسي والعسكري بالنسبة لجبهة التحرير الوطني وعلى مسار الثورة وان كانت قراراته لصالح الثورة ، فأعضاء الوفد الخارجي كان لهم ثقلهم السياسي وعليه كان قرار ابعادهم بشكل غير مباشر أو عقد المؤتمر بغيابهم انعكس سلباً على قيادة الثورة فبرز الانقسام بين اعضائهم وظهرت الخلافات .

ثالثاً : نتائج وقرارات المؤتمر واهميتة في مسار الثورة الجزائرية.

كان لمؤتمر الصومام أهمية خاصة في مسار الثورة الجزائرية ، لكونه زود الثورة بأشكال واليات تنظيمية وإدارية وعسكرية والتي عرفت بمشروع الصومام اووثيقة الصومام ،فتنوعت قرارات المؤتمر اما بين سياسية وعسكرية وشملت العديد من المهام الرئيسية للثورة الجزائرية واعتبرت من الوثائق السياسية المهمة لوحدة المسار الثوري باختيار فكرة القيادة الجماعية في اطار تنظيمي موحد(٥٤)، ودرست القرارات في سرية تامة وناقشت كل نقطة من نقاط جدول الاعمال ،لإيجاد الحلول للمشاكل التي تعترض الثورة ليتم المصادقة النهائية على الوثيقة السياسية (٥٥)، ووضح المؤتمر اهم القرارات التنظيمية للثورة ومن اهمها.

أولاً : القرارات السياسية

ثانياً : القرارات العسكرية وتشمل :

١- المؤسسات القيادية.
٢- التنظيم الاداري.
٣- التنظيم العسكري.

ثالثاً : القرارات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أولاً : **القرارات السياسية :**

وضع المؤتمر مبادئ موحدة ،لتحديد منهجية الثورة والمبادئ والأسس التنظيمية للدولة الجزائرية بعد حصولها على الاستقلال، تمثلت بالاعتراف بشعب الجزائري موحد غير مجزئ والذي ينفي الوهم الاستعماري القائم على "الجزائر فرنسية "[٥٦]. ولم يهمل المؤتمر الشروط الواجب توفرها لوقف القتال، والافراج عن كافة الاسرى والمعتقلين والمنفيين قبل وبعد الثورة والاعتراف بجبهة التحرير الوطني بصفتها الهيئة الوحيدة المتحدثة باسم الشعب الجزائري[٥٧]،والمؤهلة بأجراء المفاوضات التي تتم على أساس الاستقلال التام[٥٨].

وحسب ما جاء في جدول اعمال المؤتمر حدد التنظيم السياسي بالشكل التالي:

١-**المحافظون السياسيون** : وهم النواب القادة للولايات ،الذي حدد المؤتمر مهامهم وصلاحياتهم على النحو الاتي توعيت الشعب وتأهيل وبث روح التضحية وتقوية الاعلام ومواجهت الحرب النفسية وتحديد العلاقة بين الشعب والأقلية الاوربية وأسرى الحرب [٥٩]،وعلى الرغم من أن المؤتمر قدم السياسي على العسكري من حيث الأولوية[٦٠]، فالمحافظ السياسي يملك سلطة مزدوجة سياسية وعسكرية بتحقيق التوازن بين مختلف المؤسسات العسكرية للثورة[٦١].

٢-**المجالس الشعبية:** تعد المجالس بمثابة حجر الاساس لإدارة الاستقلال وبناء الجزائر المستقلة ،لذلك لعبت دوراً هاماً في تفعيل النضال في الأوساط الشعبية [٦٢] وشكل المجالس الشعبية عن طريق الانتخابات، وينسب اعضائها إلى نظام جبهة التحرير الوطني لتشرف مباشرتا على القضايا العدلية، والاسلامية، والمالية، والاقتصادية والشرطة، فيتم تنظيم التعامل بينهم ،لوضع الإدارة الثورية محل الادارة الاستعمارية[٦٣].

٣-**المحاكم العسكرية** : وضع المؤتمر المحاكم على مستوى النواحي والمناطق والولايات للفصل في الجنح والجنايات لتحاكم المدنيين والعسكريين[٦٤]، يرأسها قضاة من ذوي الأمانة والحكمة، ولهم دراية بالعلوم الشرعية وللمتهم الحق في اختيار دفاعه واحكام الاعدام تنفذ رمياً بالرصاص أو شنقاً ويمنع الذبح والبتر [٦٥].

٤-**العلاقة بين الجبهة والجيش** : قرر المؤتمر اعطاء الأولوية للسياسي على العسكري[٦٦]، إذ أكدت الوثيقة الصادرة لعام ١٩٥٦ عن الولاية الأولى (الأوراس النماشة) على ضرورة تحديد العلاقة بين الجبهة والجيش أي بين الجنود وقادتهم ، لذلك سعى جيش التحرير إلى بناء قواعد وأسس ثابتة يسير عليها في الولايات والمناطق ويلتزم بها الجنود والقادة لإضافة الطابع العصرية للجيش[٦٧] .

٥-**العلاقة بين الداخل والخارج** : قرر المؤتمر بأن تمنح الاولوية الداخل على الخارج مع مراعاة مبدأ التشارك في الادارة[٦٨].

ثانياً: القرارات العسكرية وتشمل :

١- المؤسسات القيادية:

١-**المجلس الوطني** يمثل الهيئة العليا للثورة، وهو بمثابة البرلمان أو لجنة مركزية لجبهة التحرير الوطني[٦٩]، وأوكلت له العديد من المهام السياسية لهذا التنظيم، ويعد الهيئة الوحيدة المخولة لها مبدئياً سلطة اعلان الحرب والتفاوض وايقاف القتال[٧٠]. يتألف من أربعة وثلاثون عضواً منهم سبعة عشر دائمين وسبعة عشر مؤقتين[٧١]، يجتمع مبدئيا مرة واحدة في السنة طوال مدة الحرب بدعوة من لجنة التنسيق والتنفيذ[٧٢]،كما يمكن ان يكون الاجتماع من نصف اعضائه زائد واحد، ولا تصحح مداولات المجلس إلا إذا حضر اثنى عشر عضو من الأعضاء الدائمين والمؤقتين[٧٣] .

٢-**لجنة التنسيق والتنفيذ** : وهي بمثابة السلطة التنفيذية أو مجلس الحرب، تتألف من خمسة أعضاء يتم اختيارهم من قبل المجلس الوطني، وتعد هيئة جماعية خولت لها كافة الصلاحيات السياسية والعسكرية ولها سلطة مراقبة المنظمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومكلفة بأنشاء حكومة مؤقتة بالتنسيق مع اعضاء المؤتمر [٧٤]، واهم اعضائها هم عبان رمضان، كريم بلقاسم، يوسف بن خده، محمد العربي بن مهيدي، سعد دحلب وتجتمع كل ثلاثة أشهر، يكون مقرها في مدينة الجزائر، مارست اختصاصاتها في البداية داخل الجزائر لمدة احدى عشر شهراً، إلا أنها اضطرت للانتقال بعدها إلى الخارج ابتداءً من شهر جويليه كانون الثاني ١٩٥٧[٧٥] .

٣- **القيادة** : تخضع لمبدأ الادارة الجماعية، وتتكون من القائد وله صفتان سياسية وعسكرية ، ويمثل السلطة المركزية لجبهة التحرير الوطني الى جانبة ثلاث نواب من الضباط يشرفون على الفروع السياسية والعسكرية وفرع الاستعلامات والاتصالات، مع تعيين مراكز قيادة لكل من الولاية والمنطقة والناحية والقسم(٧٦).

خرجت الثورة بعقل مدبر واختلفت عما كانت علية خلال الأعوام ١٩٥٤-١٩٥٥،فمنح المؤتمر لجبهة التحرير برلمان وهيئة عليا للثورة والسلطة التنفيذية بأراده جماعية التي ترفض أي نفوذ أو تقديس للأفراد.

٢- **التنظيم الإداري** :

قسم المؤتمر الجزائر ادارياً إلى ست ولايات(٧٧)، فضلا عن منطقة الصحراء بوصفها ولاية سادسة تنقسم بدورها إلى مناطق ثم نواحي ثم قسمات وجعل الجزائر منطقة مستقلة(٧٨). وتكون القيادة في مجلس الولاية جماعية بين قائد الولاية ونوابه، عكس ما كان عليه في المرحلة الأولى للثورة حيث كان قائد ومجلس المنطقة المخولين باتخاذ القرارات ورسم الاستراتيجية الملائمة للثورة(٧٩) .

٣- **التنظيم العسكري** :

وضح المؤتمر البنية التنظيمية لجيش التحرير الوطني في مداولاته وقرر تنظيم مسألة التوحيد العسكري والرتب والمخصصات(٨٠)، فتم تقسيم الجيش على :

- الفوج : تتألف من احدى عشر الف جندي وعريف.
- الفرقة : تتألف من خمسة وثلاثون الف جندي أي إلى ثلاث افواج مع رئيس الفرقة ونائبة.
- الكتيبة : وتشمل مائة وعشرالف جندي أي ثلاث فرق مع خمس إطارات.
- الفيلق :يتالف من ثلاثمائة وخمسون الف جندي وثلاث كتائب وعشرون إطار(٨١).

أما فيما يخص الرتب العسكرية، اعتمد جيش التحرير على الرتب التي كانت متبعة في المنطقة الثالثة أي (القبائل) وقد اعتمد عليها المؤتمر النحو الآتي(٨٢):

- الجندي الأول (كابران) (Caporal) ويحمل شارة حمراء على شكل رقم ثمانية الهندي، وتوضع على الذراع الأيمن.
- العريف (سارجان) (Sergent) يحمل شارتين حمراء على نفس الشكل السابق.
- العريف الأول (سارجان شاف) (Sergent Chef) فيحمل ثلاث شارات حمراء من جهته.
- المساعد (اجودان) (Agjudant) يحمل شارة رقم سبعة الهندي.
- الملازم الأول (اسبران) (Aspirant) مرصع بنجمة بيضاء.
- ملازم ثاني (سوليتان) (Sous-lietenant) يتميز بنجمة حمراء بيضاء.
- ضابط أول (Lieutenant) يضع نجمة حمراء ونجمة بيضاء .
- ضابط ثاني (كابتان) (Capitaine) نجمتان حمراء.
- صاغ اول كومندان (Commandant) يتميز بنجمتان حمراء واخرى بيضاء.
- صاغ ثاني (كولونيل) (Colonel) شعاره ثلاث نجمات حمراء(٨٣).

أما رتب القادة العسكريين في جيش التحرير الوطني فحددت على النحو الآتي:

- قائد الولاية: يكون برتبة صاغ ثاني Colonel ونوابه الثلاثة يكونون برتبة صاغ أول Commandant .
- قائد المنطقة: يكون برتبة ضابط ثاني Capitaine ونوابه الثلاث برتبة ضابط أول Lieutenannt .
- قائد الناحية: يكون برتبة ملازم ثاني Sous-Lietuenant .
- قائد القسم: يكون برتبة مساعد (٨٤) .Adjudent

وحددت المخصصات والمرتبات والمنح العائلية(٨٥)*، وأقر المؤتمر الألفاظ المستعملة في صفوف جيش التحرير الوطني وهي المجاهد والمسبل والفدائي(٨٦).

ثالثاً : **القرارات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية** : وجاءت على النحو الاتي

- تنظيم الجماهير لتعزيز الثورة مادياً.
- مقاطعة الاقتصاد الفرنسي عن طريق الإضرابات.(٨٧)

كرس المؤتمر جانبا هاما من أعماله لقضية الاعلام ، لمعالجة ودراسة المبادئ والتصورات الأساسية لمهام ودور الاعلام في تثقيف وتوعية الشعب الجزائري عن طريق وسائل الاعلام وتوزيع المناشير وتأسيس اذاعة جزائرية [٨٨]،وهو ما احتوت علية وثيقة المؤتمر التي قسمت المفاهيم والمبادئ والاعلام الى ثلاث اقسام رئيسية هي الحالة السياسية الحاضرة البوادر العامة ووسائل العمل والدعاية ،وواضح ان القسم الثالث هو المكرس لتوجيه الاعلام الجزائري سواء اثناء الثورة او بعدها [٨٩].وهكذا يمكننا القول ان المؤتمر حدد الأهداف الواجب توفرها في الحرب التي تتمثل في اضعاف الجيش الفرنسي وضرب اقتصادها مع الدعوة لتوسيع الثورة إلى حد يجعلها مطابقة للقوانين الدولية مع مساندة الشعب لجيش التحرير الوطني [٩٠].

اعتمدت جبهة التحرير الوطني على الطبقات الاجتماعية المتمثلة بالفلاحين والعمال ومساندة الاتحاد العام للتجار الجزائريين ضد الضرائب المفروضة عليهم ومقاطعة كبار التجار الاستعماريين، وتوجيه دعوة الى المثقفين على المثقفون واصحاب المهن الحرة بهدف تكوين لجان اجتماعية من المثقفين الوطنيين للدعاية والمطالبة بالاستقلال، فضلا عن تنظيم مستوصفات صحية مع تنظيم عيادات في الارياف[٩١] .،ووصف ابن طوبال المؤتمرواهميتة بالنسبة للثورة الجزائرية بالقول "**.....شهدنا لأول مرة جيش موحد لم يكن له سابقا الا الاسم ، ولأول مرة في تاريخ ثورتنا حدد المبادئ وخطوات العمل الثوري ،كما ان تنسيق الداخل والخارج اثر على مسار الثورة وكان حقيقيا وهو مالم يكن موجود من قبل** "[٩٢].

رابعاً : الاثار الايجابية والسلبية لقرارات المؤتمر :

١- معارضة قرارات المؤتمر:

احدثت قرارات المؤتمر " ثورة داخل ثورة"، ولاسيما مبدأ اولوية السياسي على العسكري والداخل على الخارج ومعارضة اعضاء الوفد الخارجي الذين لم يشاركوا في انعقاد المؤتمر على غرار بقية قيادات الثورة، ووصفوا قرارات وهيكلية المؤتمر بأنها بعيدة عن الواقع ومبادئ الفكر الثوري السائد انذاك[٩٣].لذا أشتد الصراع بين اعضاء الوفد الداخلي برئاسة عبان رمضان واعضاء الوفد الخارجي احمد بن بلة حول قرارات المؤتمر وشرعيتها

وازدادت معارضة اعضاء الوفد الخارجي لرفض عبان لطلب حسين ايت احمد بتأجيل الاعلان عن القرارات لحين مناقشتها مع قيادات الثورة[٩٤]، واصر عبان على موقفه بعقد المؤتمر دون حضورهم كما عارض فكرة احمد بن بلة بتشكيل لجنة من اثنى عشر عضو يتم عن طريقها تقسيم القيادة بين الداخل والخارج بالتساوي[٩٥]، وبناءً على ذلك اخذ بن بلة ورفاقه بجمع الاصوات المناطق المعارضة لتلك القرارات التي لم تشارك في المؤتمر لسبب او لآخر اعتماداً على عدة اعتبارات منها[٩٦] :

١-عدم شرعية الاجتماع [٩٧].

٢-اعتبر قرارات المؤتمر مخالفة لاتجاه الثورة[٩٨].

٣-غياب الطابع التمثيلي للمؤتمر بسبب عدم حضور الوفد الخارجي عن منطقة الأوراس والنماشة ووهران والمنطقة الشرقية[٩٩].

٤-وصفت قراراته بكونها علمانية لا وجود للإسلام فيها ولا تتطابق مع بيان الأول من نوفمبر ١٩٥٤.الذي نص على "إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية.[١٠٠]"

٥-عدم اهلية عبان ورفاقه لتقيم مصير الثورة[١٠١] .

وبقدر ما عالج المؤتمر العديد من الحلول للمشاكل التي تعاني منها الثورة ،الا انه تسبب في اثارة الخلافات والصراعات الداخلية حول القيادة بين اعضاء الوفد الخارجي الذين كانوا خارج البلاد وبين اعضاء الوفد الداخلي الذين وضعوا قرارات المؤتمر فرفض العديد من القادة قراراته ونتائجة رفضًا قاطعاً وعدوها خروجًا وانحرافًا عن مسار ومبادئ الثورة الجزائرية[١٠٢] .

ان عدم تفهم عبان ورفاقه بعزل اربعة من قادة الثورة وهم محمد بوضياف واحمد بن بله ومحمد خيضر وحسين أيت احمد يُعد من الاسباب المباشرة لمعارضتهم لقرارات المؤتمر الصومام ولجنة التنسيق والتنفيذ في الداخل والخارج، ففقد شرعيته التاريخية ،لما يمثلونه من مصداقية وثقل سياسي لدى الشعب والدول العربية الاسلامية التي تؤمن بالقضية الجزائرية[١٠٣]. بينما ارتكزت المعارضة بين قادة الاوراس والنماشة والقادة الشرقية حول

قرارات لجنة التنسيق والتنفيذ لتسرعها في اختيار قياديين لا يحظون بالقبول بين اوساط الثوريين بالنظر إلى ماضيهم السياسي والعسكري وعلى الرغم من موجة الاعتقالات والاغتيالات التي تعرض لها القادة الثوريين ،الا انهم اعلنوا موقفهم المعارض لقرارات المؤتمر والقيادة الجديدة(١٠٤).

هناك من يرى ان معارضة قرارات المؤتمر كان بمثابة انقلاب على بعض الزعامات الوطنية اي الصراع حول القيادة تمثل ذلك في انقلاب كريم بلقاسم وعمر اوعمران على عبان رمضان الداعمين له خلال جلسات المؤتمر، وتوسع هذا الانقلاب بانضمام محمود الشريف قائد الولاية الاولى . ووصف الضابط الخضر بن طوبال نائب وقائد الولاية الثانية الشمال القسطنطيني قرارات المؤتمر بقوله :"**يبدو ان جماعة العاصمة (اي جماعة عبان)شكلوا قيادة حماسية وجاؤوا بنا الى هنا من اجل المصادقة على قراراتهم فقط**"(١٠٥)، (١٠٦)ووصفى القائدان عميروش وعبد الحفيظ بو الصوف من الولاية الخامسة تصرفات عبان رمضان "**بالأبوية** " اي اشبه بالقائد والزعيم الاوحد للثورة والمؤتمر. وهناك من يرى ان الصراع حول القيادة ومركزها في مختلف مراحل الثورة الجزائرية اتخذ ها عبان ورفاقة من الشعار التصحيحي للثورة غطاءً له (١٠٧).

اتجهت فرنسا باستغلال الخلافات الداخلية بين القادة الثوريين ولجأت لأساليب الخداع والتضليل لإيقاف الثورة، فخططت لاختطاف طائرة الزعماء الأربعة في ٢٢ تشرين الأول ١٩٥٦ (١٠٨)، اثناء توجههم من المغرب إلى تونس لحضور مؤتمر بين اقطار المغرب العربي، تمت عملية القرصنة الجوية من قبل سلاح الطيران الفرنسي واجبرت الطائرة بالهبوط في مطار الجزائر واكدت القوات الفرنسية الخبر بفخر في اذاعة مونتي كارلو ليلاً(١٠٩)، ولم تكتفي القوات الفرنسية عند هذا الحد بل لجأت إلى وسيلة أخرى بضرب الثورة الجزائرية تتمثل بمشاركتها في العدوان الثلاثي على مصر في ٣١ تشرين الأول من العام نفسه بتصريح من قبل رئيس الحكومة الفرنسية امام مجلس الامن بباريس قائلا: "**ان رأس الثورة الجزائرية هي مصر، فضرب الراس تنتهي الثورة وتطمئن فرنسا على جزائرها**"(١١٠) .

كان لحادثة اختطاف طائرة الزعماء الأربعة تأثير إيجابي على الثورة الجزائرية فعلى الصعيد الخارجي اكتسبت القضية الجزائرية اهتمام الرأي العام الدولي والجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة والدول العربية المؤيدة لها للضغط على فرنسا فشلت الدبلوماسية الفرنسية في القضاء على الثورة، [١١١]وعلى الصعيد الداخلي قوي موقف لجنة التنسيق والتنفيذ، فما ان تزعم الوفد الخارجي الامين دباغين حتى منح للجنة صلاحيتها بممارسة اعمالها في ضوء مقررات المؤتمر [١١٢].ودخلت الثورة مرحلة مصيرية حيث قامت جبهة التحرير الوطني اعتصام عام ولبى الشباب المثقف بالأضراب عن الدراسة في المدن وبدأ الاضراب يوم الاثنين في ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٧ واستمر ثمانية ايام واستمر على الرغم من وسائل العنف والقمع والنهب والتخريب التي انتهجتها السلطات الفرنسية [١١٣]، وباستشهاد عضو لجنة التنسيق والتنفيذ العربي بن مهيدي نقل اعضاء اللجنة مقرها إلى تونس وباشرت عملها خارج البلاد[١١٤].

وعلى أثر ذلك اعلن الأضراب لمدة يوم واحد من قبل الحركة الوطنية المصالية[١١٥] بدأت في باريس وامتدت لتشمل تونس والمغرب من قبل اللاجئين الجزائرين وجماهير الدولتين بدعوة قياداتهم، فبرهن ذلك على تضامن الشعب الجزائري في الداخل والخارج مع جبهة التحرير الوطني[١١٦].وبناء على ذلك اجتمع العسكريين في تونس قبل توجههم إلى القاهرة باجتماع خاص لم يكن رسمياً حضره كل من كريم بلقاسم ولخضير بن طوبال وأوعمران ومحمود شرف كأول خطوة في المناورة لاستدعاء هيئة جديدة للمجلس الوطني [١١٧].فعقد المجلس الوطني للثورة مؤتمر اخر له في القاهرة في ٢٠ أب ١٩٥٧[١١٨]*، في دورته العادية وبجلسة ختامية علنية برئاسة فرحات عباس ومحمد الصديق بن يحيى الامين العام وبحضور عشرين عضواً من مجموعة اربعة وثلاثون عضواً[١١٩]، وصادق المؤتمر على بعض من القرارات كان من اهمها[١٢٠] :

١- رفع عدد اعضاء المجلس الوطني من أربعة وثلاثون عضو إلى أربعة وخمسون عضواً.

٢- منح صلاحيات مطلقة للجنة التنسيق والتنفيذ، ما عدا ما يتعلق بالمفاوضات مع فرنسا واقرار وقف الحرب او الانحياز في حل دولي للقضية الجزائرية او تدخل طرف ثالث في النزاع الفرنسي الجزائري، كما اصبحت اللجنة مسؤولة امام المجلس الوطني للثورة.

٣- الغاء مبدأ الاولوية التي اقرها مؤتمر الصومام.

وبانتهاء مؤتمر الصومام لم تنتهي الخلافات والنزاعات بعقد مؤتمر القاهرة بل ازدادت تعقيداً يوماً بعد يوم من اجل القيادة، كما ظهرت مشكلة أخرى هزت اركان الثورة الجزائرية وهي قضية الحكومة المؤقتة.

٢ : تطبيق مبادئ المؤتمر :

ونظرا لتعرض القرارات العملية لهذه المعارضة كأن تطبيق منهاج مؤتمر الصومام الذي تكلفت به القيادة التنفيذية قد جرى في ظروف اخرى، تقرر فيه[١٢١]:

١-اضعاف الهيكل العسكري والبوليسي والاداري والسياسي للجيش الفرنسي.

٢-توفير الوسائل المادية للحرب.

٣-تدعيم تناسق العمل السياسي والعسكري وترقيته وتوسيع الثورة إلى حد يجعلها مطابقة للقوانين الدولية.

٤-مجابهة مناورات العدو الدعائية، وذلك بتقوية الوحدة الوطنية وتفعيل دور الطبقات الاجتماعية وتشجيع المترددين للالتحاق الثورة وعزل المتطرفين من الاستعمار من خلال كسب الاحرار الفرنسيين ومؤازرة الشعب ودعمه امام الجهود التي بذلها الفرنسيون لأبادتهم.

وفي المجال الخارجي حددت استراتيجية العمل في كسب التأييد المادي والمعنوي للثورة وذلك بواسطة تصعيد حملة تأييد الرأي العام الدولي، وكسب الاعانة الدبلوماسية لصالح القضية الجزائرية من خلال حمل الدول المحايدة على تأييد القضية الجزائرية بوقف القتال وتجري المفاوضات على اساس الاستقلال بما يشمله من الدبلوماسية والدفاع الوطني[١٢٢].

الخاتمة :

بعد استعراض الظروف والأسباب التي دعت قادة جبهت التحرير الجزائرية الى عقد موتمر الصومام ،خرج البحث بجملة من الاستنتاجات واهمها :

(١) يُعد مؤتمر الصومام اول مؤتمر سياسي ثوري، فهو لأول مرة في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر يكون تحت قيادة واحدة لها صلاحيات التحدث باسم الجزائر.

(٢) انبثق عن المؤتمر المجلس الوطني للثورة وهو بمثابة المجلس الاعلى واقامة هيكل تنظيمي مؤسسي للثورة يضم هيئات ومؤسسات الجبهة التحرير الوطني ويحدد عقيدتها ومراقبة اجهزتها ويوحد مختلف القضايا الوطنية والدولية.

(٣) اعتبر المؤتمر جبهة التحرير الوطنية المنظمة الوطنية الوحيدة المتحدثة باسم الشعب الجزائري.

(٤) اسهمت قرارات المؤتمر في وضع استراتيجيته موحدة ومنظمة للثورة الجزائرية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

(٥) اولى المؤتمر اهمية كبرى للقضية الوطنية كي تتحول الى قضية دولية من خلال اقناع الدول المناهضة للاستعمار بتاييد قضيتها في المحافل الدولية.

(٦) عالج المؤتمر مختلف القضايا التي تعتمد على المبادرات الفردية واجتهادات قادتها الميدانيين.

(٧) استطاعت الثورة بفضل المؤتمر المعالجة الخلافات التي ظهرت في المؤتمر الصومام من خلال تأسيس مؤتمر االقاهرة الذي حاول تقريب وجهات النظر واعادة هيكلية الثورة الجزائرية.

(٨) أعطى مؤتمر الصومام للثورة انطلاقة جديدة مكنتها من تحقيق انتصارات داخلية وعلى المستوى الخارجي أولى المؤتمر أهمية كبرى للقضية الوطنية لتحويلها إلى قضية دولية بكسب تأييد الرأي العام العالمي وتؤمن لنفسها طريق النصر النهائي

ملحق رقم (١)

محضر تخطيطي لجلسات اعمال المؤتمر

المناطق	عدد المجاهدين عام ١٩٥٤	عدد المجاهدين عام ١٩٥٦	المسلمين	المناضلين داخل جبهة التحرير	السلاح	المالية	معنويات الشعب
المنطقة الأولى : لم تحضر المؤتمر لتعذر وصولها اليه							
المنطقة الثانية : قرأ التقرير زيغود يوسف	100	5000			١٣ بندقية حربية ٣٧٥٠ بندقية صيد	٢٠٣٥٠٠٥٠٠ فرنك فرنسي	مفرحة جداً
المنطقة الثالثة : تقرير شفوي قدمه كريم بلقاسم	450	3100	7420	87044	٤٠٤ بنادق حربية ١٠٦ رشاشة ٨ بنادق رشاشة ٤٤٢٥ بندقية صيد	بالصندوق ٤٤٥ مليون معدل الدخل الشهري ١١٠ ملايين	قوية
المنطقة الرابعة : قرأ التقرير أوعمران	50	1000	2000	40000	٥ بنادق رشاشة ٢٠٠ بندقية حربية ٨ رشاشة ٣٠٠ مسدس ١٥٠٠ بندقية صيد	٢٠٠ مليون	
المنطقة الخامسة : تقرير شفوي قدمه ابن مهيدي	60	500	500		٥٠ بندقية رشاشة ١٦٥ رشاشة ١٤٠٠ بندقية حربية ١٠٠ مسدس ١٠٠٠ بندقية صيد	٣٥ مليون	قوية جداً
المنطقة السادسة : تكونت حديثاص تقرير شفوي قدمه اوعمران بدلاً من قائدها س الشريف		60	100	5000	١٠٠ بندقية حربية ١ رشاشة ٥٠ مسدس ١٠٠ بندقية صيد	١٠ ملايين اعطيت للمنطقة الرابعة	

الملحق رقم (٢)

يتقاضى جنود جيش التحرير الوطني رواتبهم الشهرية حسب رتبهم العسكرية طبقاً للنظام الآتي (كريمة، ٢٠٢٢، صفحة ٦٠):

الجندي	١٠٠٠ فرنك
الجندي الأول	١٢٠٠ فرنك
العريف	١٥٠٠ فرنك
العريف الأول	١٨٠٠ فرنك
المساعد	٢٢٠٠ فرنك
الملازم	٢٥٠٠ فرنك
الملازم الثاني	٣٠٠٠ فرنك
الضابط الأول	٣٥٠٠ فرنك
الضابط الثاني	٤٠٠٠ فرنك
الصاغ الأول	٤٥٠٠ فرنك
الصاغ الثاني	٥٠٠٠ فرنك

الهوامش والمصادر

(١) سعدوني، بشير مؤتمر الصومام ٢ أوت ١٩٥٦ ظروف انعقاده وانعكاساته المختلفة على مسار الثورة الجزائرية، مجلة الدراسات الافريقية، العدد ٦، ٢٠١٨، ص٧ .

(٢) ادكارفور (١٩٠٨-١٩٨٨) : سياسي فرنسي، ورئيس وزراء فرنسا خلال عهد الجمهوريه الفرنسية الرابعة لفترتين الاولى من(٢٠ كانون الثاني ١٩٥٢-٨ اذار ١٩٥٢) والوزارة الثانية من (٢٣ شباط ١٩٥٥-١ شباط ١٩٥٦) للمزيد انظر:

Edgar faure ,Archives ,1 june 2021 at the wayback machine, Encyclopaedia Britannica.

(٣) حزب جبهة التحرير الوطني، المنظمة الوطنية للمجاهدين، من معارك ثورة التحرير، منشورات قسم الاعلام والثقافة، الجزائر، (د.ت)، ص١٥.

(٤) روبرت لاكوست (١٨٩٨-١٩٨٩) : رجل سياسي فرنسي، شغل منصب نائب في مجلس دور دويني من (١٩٤٥-١٩٥٨) ثم من (١٩٦٢-١٩٦٧) وسيناتور في نفس الاقليم من ١٩٧١-١٩٨٠ والحاكم العام للجزائر من ٩ شباط ١٩٥٦ إلى ١٣ آيار ١٩٨٨.

Andre Figueras, Salan, Raoul ; ex-general Latableronde, 1965, P.245.

(٥) سعدوني، المصدر السابق، ص٤ .

(٦) وزارة الاعلام والثقافة، الجزائر، النصوص الأساسية لجبهة التحرير الوطني ١٩٥٤-١٩٦٢، مركز الطباعة والدعاية، ١٩٧٩، ص٢٧.

(٧) جبهة التحرير الوطني : حزب سياسي اشتراكي يمثل الجناح السياسي لجيش التحرير الوطني الجزائري قبل الاستقلال ،بدا نشاطة بشكل سري قبل ا نتشرين الأول ١٩٥٤، مع قيام الثورة الجزائرية ، يعد اكبر الأحزاب السياسية وهو الحزب الوحيد الحاكم في البلاد منذ استقلالها حتى اعلان التعددية السياسية عام ١٩٨٩ للمزيد انظر:

بودهم ، فاطمة ، حزب جبهة التحرير الوطني ، دراسة سياسية تاريخية اجتماعية مقارنة ١٩٥٤-١٩٦٤ ، رسالة ماجستير ،جامعه الجزائر قسم التنظيمات بمعهد العلوم السياسية ١٩٩٤.

(٨) صحراوي، عبد القادر، مؤتمر الصومام من خلال شهادات بعض القادة الثورة الرئيسين بن يوسف بن خدة وعلي كافي، جامعة سيدي بلعباس، العدد ٦، ص٦٥-٦٦.

(٩) غي موللي (١٩٠٥-١٩٧٥) سياسي اشتراكي فرنسي، اصبح زعيم حزب القطاع الفرنسي في أممية العمال SFIO من (١٩٤٦-١٩٦٩) ورئيساً للوزراء من (١٩٥٦-١٩٥٧) للمزيد ينظر :

Documenttary Says Israel Got Nuclear "weapons From France" fox News Associated Press, 2 November 2001.

(١٠) ساعد، لطفي، مؤتمر الصومام ٢٠ اوت اوغسطس ١٩٥٦ واقع وافاق في ذاكرة الجزائرية، دورية كان التاريخي، العدد السابع والعشرون، مارس ٢٠١٥، ص٩٨.

(١١) ضم اجتماع القادة المفجرين للثورة الستة وهم محمد بو ضياف ومحمد العربي بن مهيدي وكريم بلقاسم وديدوش مراد ومصطفى بن بو لعيد ورابح بيطاط حضروا لعدة اجتماعات تحضيرية قبل اندلاع الثورة الجزائرية كاجتماع ١٠و ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٤في حي الرايس حميدو حاليا، واتفقوا على عدة نقاط كتوزيع المهام وتقييم المرحلة القادمة للثورة ،للمزيد انظر:

الداهمة بكار وبوسليم صالح ،توافد اهم البعثات العسكرية التابعة لجيش التحرير ناحية غرداية بعد مؤتمر الصومام مابين سنتي ١٩٥٦-١٩٥٧،المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية،المجلد العاشر، العدد ١ ،جوان ٢٠١٩ ،ص ١٢٦.

(١٢) مزوزي، ميادة وقريري، سليمان، تطور الصراع السياسي والعسكري للثورة التحريرية في مؤتمر الصومام إلى مؤتمر القاهرة ١٩٥٦-١٩٥٧، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلة ٢٣، العدد ٢، ٢٠٢٢، ص٣٣.

(١٣) العسيلي، بسام، جبهة التحرير الوطني الجزائري، دار النفائس، ط١، بيروت، ١٩٨٤، ص٢٤.

(١٤) شارل ديغول (١٨٩٠-١٩٧٠) : عسكري فرنسي ورئيس الجمهورية الفرنسية، الف العديد من الكتب بمواضيع الاستراتيجية والتصور السياسي والعسكري ،اختيرعام ١٩١٢ نائبا لكاتب الدولة الوطني، وفي عام ١٩٤٠ قاد مقاومة بلاده في الحرب العالمية الثانية وترأس حكومة فرنسا في لندن ،ثم اللجنة الفرنسية للتحريرالوطني والتي اطلق عليها عام ١٩٤٤ بالحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية ، ويعد اول رئيس للجمهورية الفرنسي الخامسة. للمزيد انظر:

Bibliographisches Intitut and F.A.Brockhaus,Wissen Media Verlag (eds) .

(١٥) صحراوي، المصدر السابق، ص٦٦ .

(١٦) كريمة، بن عباس، ردود الفعل المناوئ لمؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٤٥، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، قسم التاريخ ٢٠٢٢، ص٢٤.

(١٧) ازغيدي، محمد لحسن، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية ١٩٥٦-١٩٦٢، دار هومة، الجزائر، ٢٠٠٩، ص١٣٢.

(١٨) كريمة، المصدر السابق، ص٢٥.

(١٩) سعدوني، المصدر السابق، ص٧ .

(٢٠) حربي، محمد، الجزائر ١٩٥٤-١٩٦٢، جبهة التحرير الوطني الأسطورة والواقع، ط١، ترجمة كميل قيصر داغر، بيروت، مركز الأبحاث العربية، ١٩٨٤، ص١٤٣.

(٢١) فرحات عباس (١٨٩٩-١٩٨٥) سياسي وزعيم وطني جزائري ومؤسس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ،وعضو التحرير الوطني ابان حرب التحرير الجزائرية ، اول رئيس للحكومة الجزائرية المؤقتة للجمهورية الجزائرية من ١٩٥٨-١٩٦١وباستقلال الجزائر تم انتخابه رئيسا للمجلس الوطني التشريعي توفي عام ١٩٨٥ للمزيد ينظر :

الصغير ،عباس محمد ، فرحات عباس من الجزائر الفرنسية الى الجزائر الجزائرية (١٩٦٣-١٩٢٧)،رسالة ماجستير ، جامعه منتوري قسنطينه ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٦.

(٢٢) احمد توفيق المدني (١٩٨٩-١٩٨٣) : عالم ومؤرخ ووزير جزائري ،اسس نادي ثقافي وسياسي اطلق علية نادي الترقي ومنه تكونت اللجنة التحضيرية لتاسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عام ١٩٣١ وكان لأحمد دور هام في تشكيلها وتنظيمها اصبح الامين العام للجمعية ورئيس تحرير جريدة البصائر الى عام ١٩٥٦ للمزيد انظر :

فضيلة ،طاوش وسليمة ، مسعود بشرى ، السيرة الثقافية في مذكرات احمد توفيق المدني حياة كفاح أنموذجا ، رسالة ماجستير ،جامعة ابن خلدون ،كلية الاداب ،٢٠٢١-٢٠٢٢ .

(٢٣) نشأت حركة انتصار الحريات الديمقراطية بعد مجازر سطيف وقالمة او مجازر ٨ ماي١٩٤٥ من قبل مؤسسها مصالي الحاج عقد اجتماع مع الحزب الشعب الجزائري في ديسمبر ١٩٤٦ بحثوا فية اعادة العمل تحت اسم جديد حركه انتصار الحريات الديمقراطية مع الحفاظ على حزب الشعب كجناح سياسي سري نشيط ،اعتمد اسلوب المهادنة مع السياسة الاستعمارية اتبعت برنامج حزب الشعب وركز هدفها بإقامة نظام وسيادة وطنية واجراء انتخابات عامة دون أي تمثيل عرقي او ديني واقامة جمهورية الجزائر المستقلة ،وكانت هيكله وتنظيم الحركة تعم كامل القطر الجزائر بصفه محكمة وشاملة . للمزيد ينظر :تيتة ،ليلى ، موقف مناضلي حركة انتصار الحريات الديمقراطية بمنطقة الاوراس من ازمة الحرب وتداعياتها من خلال الوثائق الارشيفية والشهادات ،جامعه باتنة ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية جزء الخامس ، العدد الأول ،٢٠١٤ ، ص ص٨١-٨٩..

(٢٤) كريمة، المصدر السابق، ص٢٥ .

(٢٥) سعدوني، المصدر السابق، ص٦ .

(٢٦) مفهوم سياسي تاخذ به الدول بارادتها الحرة وبحقها في سلوك السياسة التي تراها مناسبة لمصلحتها القومية في علاقتها مع الدول الاخرى ،وليس لعدم الانحياز مفهوم قانوني ولا يخول الدول حقوقا

معينة او يفرض عليها واجبات خاصة،الا التزام موقف الحياد الذي تقفه الدولة في حال نشوب الحرب ،كما وتعد الحركة واحدة من نتائج الحرب العالمية الثانية ونتيجة للحرب الباردة بين المعسكريين الغربي والشرقي تاسست الحركه من الدول التي حضرت مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ .للمزيد ينظر :

(٢٧) ايفه، بستير، في الجزائر تكلم السلاح، ترجمة : عبد الله كيحل، المؤسسة الجزائرية، ١٩٩٨، ص١٥٩.ن

(٢٨) زغيدي، المصدر السابق، ص١٣٢.

(٢٩) لطفي ساعد، "مؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦ : واقع وافاق في ذكرى الجزائر"، دورية كان التاريخية، العدد السابع والعشرون، مارس ٢٠١٥، ص٩٧-١٠٤.

(٣٠) داهمة وبوسليم ، المصدر السابق ،ص ١٠٣.

(٣١) بوعزيز، يحيى، ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرين، دار البحث، قسنطينة، ١٩٨٠، ص٣١٨.

(٣٢) صحراوي، المصدر السابق، ص١٣٤.

(٣٣) وزارة الاعلام والثقافة "كيف تحررت الجزائر"، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٧٩، ص٧٢؛ صحراوي، المصدر السابق، ص٦٦.

(٣٤) لطفي، المصدر السابق، ص١٠١.

(٣٥) أومقران، عبد الحفيظ، مؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦، اعداداً وتنظيماً ومحتوى، مجلة اول نوفمبر، عدد ٦٨، ١٩٩٤، ص٩٥.

(٣٦) عمار، قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، ج١، دار البعث للنشر والتوزيع، الجزائر، ص٣٨٣<لطفي ، المصدر السابق، ص١٠١.

(٣٧) أزغيدي، المصدر السابق، ص١٣٤.

(٣٨) سعدوني، المصدر السابق، ص٩.

(٣٩) صحراوي، المصدر السابق، ص٦٧.

(٤٠) حزب التحرير الوطني، المنظمة الوطنية للمجاهدين من معارك ثورة التحرير، منشورات قسم الاعلام والثقافة، الجزائر، د.ت، ص١١-٣١.

(٤١) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٣٤.

(٤٢) يعيش، محممد، مؤتمر الصومام عام ١٩٥٦ واشكالية تجسيد قراراته، مجلة المعارف والبحوث والدراسات الخارجية، العدد ١٣، ص٧٨؛ مزوزي وقريري، المصدر السابق، ص٣٥.

(٤٣) صحراوي، المصدر السابق، ص٦٧.

(٤٤) زغيدي، المصدر السابق، ص١٣٤ .

(٤٥) حربي، المصدر السابق، ص١٤٧ .

(٤٦) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٣٥.

(٤٧) حلاوي، سعيد، مؤتمر الصوام ومخرجاته السياسية والعسكرية محاصرة رقم (٧) قسم التاريخ، جامعة البويرة، ٢٠٢٠، ص٤.

(٤٨) يمكن عرض اهم ما ورد في محضر جلسات اعمال المؤتمر بجدول تخطيطي بناء على المعلومات الواردة فيه . أنظر الملحق رقم (١).

(٤٩) يعيش، المصدر السابق، ص٧٧ ؛مزوزى وقريري، المصدر السابق، ص٣٥.

(٥٠) مزوي وقريري، المصدر السابق، ص٣٥؛ عباس، محمد، نصر بلا تمن الثورة الجزائرية، دار النهضة للنشر، الجزائر، ٢٠٠٧، ص١٥٩.

(٥١) يعيش، المصدر السابق، ص٧٧.

(٥٢) يعيش، المصدر السابق، ص٧٧ ؛مزوزى وقريري، المصدر السابق، ص٣٥.

(٥٣) لطفي، المصدر السابق، ص١٠٣.

(٥٤) بن يبا، سعيد ورابح، عبد اللطيف، مؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦، قرأه في النتائج والمسارات، رسالة ماجستير في التاريخ، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، جامعة احمد دراية، ادرار، ٢٠١٨، ص٢٧-٢٨.

(٥٥) مزوزي وقريري، المصدر السابق، ص٣٥؛ جلاوي، المصدر السابق، ص٥.

(٥٦) وزارة الاعلام والثقافة، النصوص الأساسية، المصدر السابق، ص٢٨؛ صحراوي، المصدر السابق، ص٦٧-٦٨؛ بن خدة بن يوسف، شهادات وموقف الجزائر، دار النعمان، ٢٠٠٤، ص٧٠-٧٤.

(٥٧) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٣٨.

(٥٨) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٤٣.

(٥٩) حمدي، احمد، مؤتمر الصومام ومهام الاعلام الثوري، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ١٩٩٦، ص٢٢١.

(٦٠) مزوزي وقريري، المصدر السابق، ص٣٦.

(٦١) يعيش، المصدر السابق، ص٧٨.

(٦٢) يعيش، المصدر السابق، ص٧٩.

(٦٣) مزوزي وقريري، المصدر السابق، ص٣٦.

(٦٤) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٤٩.

(٦٥) بوعزيز، المصدر السابق، ص١٦٥.

(٦٦) المدني، المصدر السابق، ص١٤٤.

(٦٧) يعيش، المصدر السابق، ص٧٨.

(٦٨) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٤٨.

(٦٩) حرب، المصدر السابق، ص٣٠.

(٧٠) يعيش، المصدر السابق، ص٧٨.

(٧١) سعدوني، المصدر السابق، ص١٢ .

(٧٢) لأعضاء الدائمون : مصطفى بن بولعيد، زيعود يوسف، كريم بلقاسم، عمر أوعمران، محمد العربي بن مهيدي، رابح بيطاط، عبان رمضان، بن يوسف بن خدة، عيسات ايدير، بوضياف محمد، حسين ايت احمد، محمد حيذر، احمد بن بله، يمين محمد، عباس فرحات، توفيق المدني، محمد يزيد. أما الاعضاء المؤقتون فهم : النائب السابق لمصطفى بن بولعيد، لخضر بن طوبال، محمدي السعيد، دهيلس سليمان، بوصوف عبد الحفيظ، ملاح غلي، بن يحيين محمد بجاوي، مالك، دحلس سعد، الاتحاد العام للعمال الجزائريين، اتحاد الطلبة الجزائريين، الوانشي صالح، الطيب الثعالبين عبد الحميد مهري، احمد فرنسيس، سي ابراهيم حفظ الله، بو بكر محمد.

مؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦ من خلال التقارير الفرنسية، جامعة تبسة، ٢٠٢٢، ص٤ .

Organisation – effectifset armament de l'ALN Fr CAOM GGA, P.33-34.

(٧٣) مزوزي وقريري، المصدر السابق، ص٣٦ .

(٧٤) سعدوني، المصدر السابق، ص١٢؛ يعيش، المصدر السابق، ص٧٨.

(٧٥) سعدوني، المصدر السابق، ص١٣.

(٧٦) العقاد، صلاح، الجزائر المعاصرة، القاهرة، معهد الدراسات العربية العالمية، ١٩٦٤، ص٩٥.

(٧٧) لهمشاوي، مصطفى، جذور نوفمبر ١٩٥٤ في الجزائر، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، (د.ت)، ص١٢٢.

(٧٨) المؤتمر الوطني للثورة الجزائرية ٢٠ أوت ١٩٥٦، المقررات العسكرية، مجلة المقاومة الجزائرية، العدد الثاني، ١٩٥٦، ص٦ .

(٧٩) سعدوني، المصدر السابق، ص١٣.

(٨٠) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٣٨.

(٨١) حفظ الله، أبو بكر محمد، هيكلية جيش التحرير في الداخل بعد انعقاد مؤتمر الصومام، مجلة البحوث والدراسات، العدد السادس، ٢٠٠٨، ص٢١٠.

(٨٢) المدني، احمد توفيق، حياة كفاح، ج٣، مع ركب الثورة التحريرية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢، ص٢٣٨.

(٨٣) حفظ الله، هيكلية جيش التحرير، ص٢٠٧-٢٠٨.

(٨٤) المصدر نفسه، ص٢٠٩-٢١٠.

(٨٥) المرتبات والمنح العائلية انظر الملحق رقم (٢).

(٨٦) كريمة، المصدر السابق، ص٣٢.

(٨٧) سعدوني، المصدر السابق، ص١٢؛ يعيش، المصدر السابق، ص٧٨.

(٨٨) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٤٣.

(٨٩) حمدي، المصدر السابق، ص٢٢١.

(٩٠) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٤٨.

(٩١) الزبيري، محمد العربي، الثورة الجزائرية في عامها الأول، ط١، دار البحث، قسنطينة، ١٩٨٤، ص١١٩.

(٩٢) شابي هدى وميمون بلقاسم ،دراسة تحليلية نقدية لمؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦ ،رسالة ماجستير ، جامعة محمد بو ضياف ، بالمسيلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠٢١ ، ص ٤٣

(٩٣) عباس، محمد، ثوار عظماء، مطبعة حلب، الجزائر، ١٩٩١، ص٨٦؛ مزوزي وقريري، المصدر السابق، ص٣٧.

(٩٤) بن يبا ورابح، المصدر السابق، ص٥١ .

(٩٥) تيزي ميلودي، موقف قيادي الثورة من مؤتمر الصومام، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، جامعة سيدي بلعباس، ص٧٨-٨١.

(96) Mohamed Harbi, Les Archives de la revalutionAlgerienne, edjeuneAprique, Paris, 1981, P.168.

(٩٧) تيزي ميلودي، خلفيات الصراع بين الداخل والخارج بعد مؤتمر الصومام ١٩٥٦، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد الأول، جامعة الجيلالي ليابس-سيدي بلعباس، ص١٥٤.

(٩٨) يعيش، المصدر السابق، ص٨٢ .

(٩٩) كريمة، المصدر السابق، ص٤٦.

(١٠٠) سعدوني، المصدر السابق، ص١٨.

(١٠١) يعيش، المصدر السابق، ص٨٢؛ وزارة الاعلام والثقافة، النصوص الأساسية، المصدر السابق، ص٢٩.

(١٠٢) داهمة وبوسليم ،المصدر السابق، ص ١٠٥.

(١٠٣) تيزي ميلودي، موقف بعض القادة...، ص٧٨-٩٢.

(١٠٤) مزوزي وقريري، المصدر السابقن ص٣٨.

(١٠٥) نقلا عن :داهمة وبوسليم ،المصدر السابق، ص ١٠٥.

(١٠٦) بن يبا ورابح، المصدر السابق، ص٦٠ .

(١٠٧) نقلا عن :داهمة وبوسليم ،المصدر السابق، ص ١٠٥.

(١٠٨) بوعزيز، المصدر السابق، ص٣٤٣.

(١٠٩) المدني، حياة كفاح، ص٢١٤.

(١١٠) نقلا عن :ازغيدي، المصدر السابق، ص١٦١.

(١١١) تيزي ميلودي، خلفيات الصراع، ص١٥٥.

(١١٢) عثماني، مسعود، الثورة التحريرية امام الرهان الصعب، الجزائر، دار الهدى، ٢٠١٣، ص٣٧٧-٣٧٨.

(١١٣) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٦٨.

(١١٤) مسعودي، المصدر السابق، ص٥٣.

(١١٥) اسس الحركة من قبل مصالي الحاج في فرنسا عام ١٩٤٦ وهو أشبه بمثابة حزبا خاصا اطلق علية الحركة الوطنية المصاليةتاسست على انقاض حركة انتصار الحريات الديمقراطية وعلى الرغم من تصنيفها ضمن التيارات المضادة للثورة التحرير الجزائرية الا انها لعبت دورا اساسيا للمطالبة بالاستقلال سواء داخل الجزائر او خارجها للمزيد انظر:

صبرينة، ذياب،رونقعمامرة ، الحركة المصالية ١٩٥٤-١٩٦٢ ،رسالة ماجستير جامعة ٨ماي ١٩٤٥ قالمة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،٢٠١٩-٢٠٢٠ ،ص١٤-٢٠

eAndreFiguras, Salan, Raoul ; ex-general Latableronde, 1965, P.245.

(١١٦) [١١٦]خيثر، عبد النور، تطور الهيئات القيادية للثورة التحريرية ١٩٥٤-١٩٦٢، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، ٢٠٠٦، ص١٧٢.

(١١٧) خيثر، المصدر السابق، ص١٧٢.

(١١٨) انعقد المؤتمر السنوي لقيادة الثورة الجزائرية بالقاهرة بحي قارن سيتي من ٢٠-٢٧ آب ١٩٥ على شكل اجتماعات يومية.

Et Harbi, Mennier, Gikbert, 2012, KEFKN Documents etHistoir, 1954-1962, Casban edition, 1996, P.254-255.

(١١٩) بن يبا ورابح، المصدر السابق، ص٦١ .

(١٢٠) بوعزيز، يحيى، ثورات الجزائر في القرنيين التاسع عشر والعشرون، ج٢، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، ١٩٩٦، ص٢٨٧؛ مزوزي وقريري، المصدر السابق، ص٤٠؛ الزبيدي، المصدر السابق، ص٦٠؛ بن يباورابا ح، المصدر السابق، ص٦١.

(١٢١) سعدوني، المصدر السابق، ص١٦-١٧؛ يعيش، المصدر السابق، ص٩١؛ وزارة الاعلام والثقافة، النصوص الأساسية، ص٢٨.

(١٢٢) ازغيدي، المصدر السابق، ص١٤٥.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب الوثائقية : -

(١) الحربي، مينر، جلبرت، ٢٠١٢، جبهة التحرير الوطني، وثائق. وآخرون. هيستر ١٩٥٤-١٩٦٢، طبعة القصبة، ١٩٩٦

(٢) فيلم وثائقي يقول إن إسرائيل حصلت على "أسلحة نووية من فرنسا" فوكس نيو أسوشيتد برس، ٢ نوفمبر

ثانيا: الرسائل والأطاريح الجامعية :

(١) بن يبان سعدي ورابح، عبد اللطيف، مؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦ قرأه في النتائج والسارات، رسالة ماجستير في التاريخ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة احمد دراية، ادرار، ٢٠١٨.

(٢) بودرهم ، فاطمة ، حزب جبهة التحرير الوطني ، دراسة سياسية تاريخية اجتماعية مقارنة ١٩٥٤-١٩٦٤ ، رسالة ماجستير ،جامعه الجزائر قسم التنظيمات بمعهد العلوم السياسية ١٩٩٤.

(٣) تيزي، ميلودي، موقف قيادي الثورة من مؤتمر الصومام، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، جامعة سيدي بلعباس.

(٤) خيثر، عبد النور، تطور الهيئات القيادية للثورة الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، ٢٠٠٦.

(٥) شابي هدى وميمون بلقاسم ،دراسة تحليلية نقدية لمؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦ ،رسالة ماجستير ، جامعة محمد بو ضياف ، بالمسيلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠٢١

(٦) صبرينة، ذياب ،رونقعمامرة ،الحركة المصالية ١٩٥٤-١٩٦٢ ،رسالة ماجستير جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،٢٠١٩-٢٠٢٠.

(٧) فضيلة ،طاوش وسليمة ، مسعود بشرى ، السيرة الثقافية في مذكرات احمد توفيق المدني حياة كفاح أنموذجا ، رسالة ماجستير ،جامعة ابن خلدون كلية الاداب ،٢٠٢١-٢٠٢٢ .

(٨) كريمة، بن عباس، ردود الفعل المناوئ لمؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢.

(٩) الصغير ،عباس محمد ، فرحات عباس من الجزائر الفرنسية الى الجزائر الجزائرية (١٩٦٣-١٩٢٧)،رسالة ماجستير ، جامعه متنوري قسنطينه ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٦.

ثالثا: المصادر العربية والمعربة:

(١) ازغيدي، محمد لحسن، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية ١٩٥٦-١٩٦٢، دار هومة، الجزائر، ٢٠٠٩.

(٢) ايفه، بستير، في الجزائر تكلم السلاح، ترجمة : عبد الله كيحل، المؤسسة الجزائرية، ١٩٩٨.

(٣) المدني، احمد توفيق، حياة كفاح، ج٣، مع ركب الثورة التحريرية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢.

(٤) الشيخ، سيلمان، الجزائر تحمل السلاح، ترجمة محمد حافظ الجمالي، مذكرات الذكرى الاربعون لعيد الاستقلال، الجزائر، ٢٠٠٢.

(٥) العقاد، صلاح، الجزائر المعاصرة، القاهرة، معهد الدراسات العربية العالمية، ١٩٦٤.

(٦) الزبيري، محمد العربي، الثورة الجزائرية في عامها الأول، ط١، دار البحث، قسنطينة، ١٩٨٤.

(٧) العسيلي، بسام، جبهة التحرير الوطني الجزائري، دار النفائس، ط١، بيروت، ١٩٨٤.

(٨) ـــ، تاريخ الجزائر المعاصرة ١٩٥٤-١٩٦٢، ج٢، دمشق، منشورات اتحاد العرب، ١٩٩٩.

(٩) الهمشاوي، مصطفى، جذور نوفمبر ١٩٥٤ في الجزائر، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، (د.ت).

(١٠) بن خدة بن يوسف، شهادات وموقف الجزائر، دار النعمان، ٢٠٠٤.

(١١) بوعزيز، يحيى، ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرين، دار البحث، قسنطينة، ١٩٨٠.

(١٢) حربي، محمد، الجزائر ١٩٥٤-١٩٦٢، جبهة التحرير الوطني الأسطورة والواقع، ط١، ترجمة كميل قيصر داغر، بيروت، مركز الأبحاث العربية، ١٩٨٤.

(١٣) حمدي، احمد، مؤتمر الصومام ومهام الاعلام الثوري، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ١٩٩٦.

(١٤) حزب جبهة التحرير الوطني، المنظمة الوطنية للمجاهدين، من معارك ثورة التحرير، منشورات قسم الاعلام والثقافة، الجزائر، (د.ت).

(١٥) عثماني، مسعود، الثورة التحريرية امام الرهان الصعب، الجزائر، دار الهدى، ٢٠١٣.

(١٦) عباس، محمد، نصر بلا تمن الثورة الجزائرية، دار النهضة للنشر، الجزائر، ٢٠٠٧.

(١٧) عباس، محمد، ثوار عظماء، مطبعة حلب، الجزائر، ١٩٩١.

(١٨) عمار، قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، ج١، دار البعث للنشر والتوزيع، الجزائر، ١٩٩٤.

(١٩) وزارة الاعلام والثقافة "كيف تحررت الجزائر"، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٧٩.

(٢٠) وزارة الاعلام والثقافة، الجزائر، النصوص الأساسية لجبهة التحرير الوطني ١٩٥٤-١٩٦٢، مركز الطباعة والدعاية، ١٩٧٩.

رابعا: المصادر الأجنبية :

Bibliographisches Intitut and F.A.Brockhaus,Wissen Media Verlag (eds

المعهد الببليوجرافي و F.A.Brockhaus،) Wissen Media Verlagمحررون)

(١) التنظيم – التسليح الفعال لـ .l'ALN Fr CAOM GGA

(٢) أندريه فيجويراس، سالان، راؤول؛ الجنرال السابق لاتابيروند، ١٩٦٥ (

خامسا: المجلات والدوريات

(١) المؤتمر الوطني للثورة الجزائرية ٢٠ أوت ١٩٥٦، المقررات العسكرية، مجلة المقاومة الجزائرية، العدد الثاني، ١٩٥٦.

(٢) أومقران، عبد الحفيظ، مؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦، اعداداً وتنظيماً ومحتوى، مجلة اول نوفمبر، عدد ٦٨، ١٩٩٤.

(٣) حفظ الله، أبو بكر محمد، هيكلية جيش التحرير في الداخل بعد انعقاد مؤتمر الصومام، مجلة البحوث والدراسات، العدد السادس، ٢٠٠٨.

(٤) ـ، مؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦ من خلال التقارير الفرنسية، جامعة تبسة، ٢٠٢٢.

(٥) سعدوني، بشير مؤتمر الصومام ٢ أوت ١٩٥٦ ظروف انعقاده وانعكاساته المختلفة على مسار الثورة الجزائرية، مجلة الدراسات الافريقية، العدد ٦، ٢٠١٨.

(٦) صحراوي، عبد القادر، مؤتمر الصومام من خلال شهادات بعض القادة الثورة الرئيسين بن يوسف بن خدة وعلي كافي، جامعة سيدي بلعباس، العدد ٦، ٢٠٠٨.

(٧) تيزي ميلودي، خلفيات الصراع بين الداخل والخارج بعد مؤتمر الصومام ١٩٥٦، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد الأول، جامعة الجيلاي ليابس–سيدي بلعباس، ٢٠١٨.

(٨) مزوزي، ميادة وقريري، سليمان، تطور الصراع السياسي والعسكري للثورة التحريرية في مؤتمر الصومام إلى مؤتمر القاهرة ١٩٥٦–١٩٥٧، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلة ٢٣، العدد ٢، ٢٠٢٢.

(٩) لطفي ساعد، "مؤتمر الصومام ٢٠ اوت ١٩٥٦ : واقع وافاق في ذكرى الجزائر"، دورية كان التاريخية، العدد السابع والعشرون، مارس ٢٠١٥.

(١٠) حلاوي، سعيد، مؤتمر الصوام ومخرجاته السياسية والعسكرية محاصرة رقم (٧) قسم التاريخ، جامعة البويرة، ٢٠٢٠.

(١١) تيتة ،ليلى ، موقف مناضلي حركة انتصار الحريات الديمقراطية بمنطقة الاوراس من ازمة الحرب وتداعياتها من خلال الوثائق الارشيفية والشهادات ،جامعه باتنة ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية جزء الخامس ، العدد الأول ،2014

(١٢) https://Britannica.com/topic/NonAligned-Movement

Resource list and review

(1) Documentary books :

- Et Harbi, Mennier, Gilbert, 2012, LEFLN, Documents. Et Histair 1954-1962, Casbah edition, 1996.
- Documentary Says Israel Got Nuclear "Weapons From France" Fox New Associated Press, 2 November 2001.

2- University theses and dissertations:

- Bin Yaban Saadi and Rabah, Abdel Latif, Al-Soumam Conference, August 20, 1956, read in the Sarat results, Master's thesis in history, People's Democratic Republic of Algeria, Ahmed Khebra University, Adrar, 2018.
- Bouderham, Fatima, National Liberation Front Party, a comparative social political study 1954-1964, Master's thesis, University of Algiers, Department of Organizations, Institute of Political Sciences, 1994.

- Tizi, Melody, The Revolutionary Leader's Position on the Soumam Conference, Master's Thesis, Department of History, Sidi Bel Abbes University.
- Khaitar, Abdel Nour, The Development of the Leadership Bodies of the Algerian Revolution 1954-1962, doctoral thesis, University of Algiers, 2006.
- Chabi Hoda and Mimoun Belkacem, a critical analytical study of the Soumam Conference of August 20, 1956, Master's thesis, Mohamed Bou Diaf University, M'sila, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2021
- Sabrina, Dhiab, Rawaqa Maamra, The Responsibility Movement 1954-1962, Master's Thesis, University of May 8, 1945, Guelma, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2019-2020.
- Fadila, Taoush and Salima, Masoud Bushra, Cultural Biography in Ahmed Tawfiq Al- Madani's Memoirs, Life of Struggle as a Model, Master's Thesis, Ibn Khaldun University, Faculty of Arts, 2021-2022.
- Karima, Ben Abbas, Opposition reactions to the Fasting Conference, August 20, 1956, Master's thesis, Larbi Ben M'hidi University, Oum El Bouaqine, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2022.
- Al-Saghir, Abbas Muhammad, Farhat Abbas from French Algeria to Algerian Algeria (1927-1963), Master's thesis, Mtnouri Constantine University, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2006.

-Arabic and Arabized sources:

3-Azghidi, Muhammad Lahcen, The Fasting Conference and the Development of the Algerian National Liberation Revolution 1956-1962, Dar Houma, Algeria, 2009.

- Ife, Bustier, In Algeria, the weapon speaks, translated by: Abdullah Kahl, Algerian Foundation, 1998.
- Al-Madani, Ahmed Tawfiq, Life of Struggle, Part 3, With the Rides of the Liberation Revolution, National Publishing and Distribution Company, 1982.
- Sheikh, Silman, Algeria Bears Arms, translated by Muhammad Hafez Al-Jamali, memoirs of the fortieth anniversary of Independence Day, Algeria, 2002.
- Al-Akkad, Salah, Contemporary Algeria, Cairo, Institute of International Arab Studies, 1964.
- Al-Zubairi, Muhammad Al-Arabi, The Algerian Revolution in its First Year, 1st edition, Dar Al-Research, Constantine, 1984.
- Al-Asili, Bassam, Algerian National Liberation Front, Dar Al-Nafais, 1st edition, Beirut, 1984

- . ----------, History of Contemporary Algeria 1954-1962, Part 2, Damascus, Arab Union Publications, 1999.
- Al-Hamshawi, Mustafa, The Roots of November 1954 in Algeria, National Center for Studies and Research in the National Movement and the First November Revolution, (ed.).
- Ben Khadda Ben Youssef, Testimonies and the Position of Algeria, Dar Al-Numan, 2004.
- Bouaziz, Yahya, Algeria's Revolutions in the Nineteenth and Twentieth Centuries, Research House, Constantine, 1980.
- Harbi, Muhammad, Algeria 1954-1962, The National Liberation Front: Myth and Reality, 1st edition, translated by Camille Qaiser Dagher, Beirut, Arab Research Center, 1984.
- Hamdi, Ahmed, Fasting Conference and the Tasks of the Revolutionary Media, Institute of Media and Communication Sciences, University of Algiers, 1996.
- National Liberation Front Party, National Organization of Mujahideen, from the Battles of the Liberation Revolution, Publications of the Department of Information and Culture, Algeria, (ed.).
- Othmani, Masoud, The Liberation Revolution in the Face of a Difficult Challenge, Algeria, Dar Al-Huda, 2013. - Abbas, Muhammad, Hopeless Victory, the Algerian Revolution, Al Nahda Publishing House, Algeria, 2007.
- Abbas, Muhammad, Great Revolutionaries, Aleppo Press, Algeria, 1991.
- Ammar, Qalil, The Epic of New Algeria, Part 1, Dar Al-Baath Publishing and Distribution, Algeria, 1994. - Ministry of Information and Culture, "How Was Algeria Liberated", National Publishing and Distribution Company, 1979.
- Ministry of Information and Culture, Algeria, Basic Texts of the National Liberation Front 1954-1962, Printing and Propaganda Center, 1979.

4- English sources:-

- Organisation – effectifset armament de I'ALN Fr CAOM GGA.
- Andre Figueras, Salan, Raoul ; ex-general Latableronde, 1965..-

5- Periodicals and magazines:-

- National Congress of the Algerian Revolution, August 20, 1956, Military Decisions, Algerian Resistance Magazine, No. 2, 1956.
- Omqran, Abdel Hafeez, The Fasting Conference, August 20, 1956, organizational and content settings, November 1 Magazine, No. 68, 1994.
- May God protect you, Abu Bakr Muhammad Al-Dakhel, The structure of the Liberation Army after contracting with Al-Soumam Company, Al-

- Fasting Conference, August 20, 1956 through French reports, University of Tebessa, 2022.
- Saadouni, Bashir of the Fasting Conference, August 2, 1956, the circumstances of its holding and its various repercussions on the course of the Algerian revolution, Journal of African Studies, No. 6, 2018.
- Sahraoui, Abdelkader, The Soumam Conference through the Testimonies of Some of the Main Revolutionary Leaders Ben Youssef Ben Khadda and Ali Kafi, Sidi Bel Abbes University, Issue 6, 2008.
- Tizi Melody, Backgrounds of the Conflict between the Inside and the Outside after the 1956 Soumam Conference, Moroccan Journal of Historical and Social Studies, first issue, Gilai Libes University - Sidi Bel Abbes, 2018. - Mazouzi, Mayada and Qariri, Suleiman, the development of the political and military conflict of the liberation revolution in the Somam Conference to the Cairo Conference 1956-1957, Journal of Social and Human Sciences, University of Batna, Magazine 23, Issue 2, 2022.
- Lotfi Saed, "The Fasting Conference of August 20, 1956: Reality and Prospects in the Memory of Algeria," Cannes Historical Periodical, issue twenty-seven, March 2015.
- Halawi, Saeed, The Fasting Conference and its Political and Military Outcomes, Blockade No. (7), Department of History, University of Bouira, 2020.
- *Tita, Leila, the position of the activists of the Movement for the Victory of Democratic Liberties in the Aures region regarding the war crisis and its repercussions through archival documents and testimonies, University of Batna, Al-Bahath Journal in the Humanities and Social Sciences, Part Five, First Issue, 2014.*